على التجرد وانما بنيت لشبهها بالحروف كما سبق و
هي اى اسماء الاشارة ذا حال كونها للمذكر الواحد
والعامل في الحال معنى الفعل المفهوم من نسبة
الخبر الى المبتدأ ولمثناه ذان رفعا وذين نصبا
وجرا اى ذان وذين حال كونهما المثنى المذكر قدم
ليكون الضمير اقرب الى مرجعه وعلى هذا القياس
في التراكيب الثلثة الباقية فقوله هي مبتدأ و
قوله ذا مع ما عطف عليه مقيدا كل واحد منها
بحال خبر له ويجيء في بعض اللغات ذان في جميع
الاحوال من الرفع والنصب والجر منه قوله تعالى
ان هذان لساحران على احد الوجوه وللمؤنث
الواحدة تا قيل هي الاصل في لغات المؤنث
الواحدة لانه لم يبق منها الا هي وذي وقيل هي
الاصل لكونها بازاء ذا للمذكر فينبغي ان يناسبها
وقيل هما اصلان والقول باصالتهما قد بنا على سماع

لفظيتها

لفظيتها وتي بقلب الالف ياء وته وذه بقلب الالف
والياء هاء بغير وصل الياء بها وتهي وذهي بوصل الياء
بها ولمثناه اى المثنى المؤنث تان في الرفع في
النصب والجر ولا يثنى من لغاته الا تا لكثرة دورها
على الالسنة وتوهم بعضهم من اختلاف اواخر
ذان وذين وتان وتين باختلاف العوامل انها
معربة والجمهور على ان هذا الاختلاف ليس بسبب
اختلاف العوامل بل ذان وتان موضوعتان
لتثنيه المرفوع وذين وتين لتثنية المنصوب
والمجرور ووقوعها على صورة المعرب اتفاقي لا
لقصد الاعراب لوجود علة البناء فيها ولجمعهما اى
الجمع المذكر والمؤنث اولاء مدا وقصرا اى ممدودا
او مقصورا واذا كان مقصورا يكتب بالياء ويلحقها
اى اسماء الاشارة يعني يدخل على اوائلها على سبيل
اللحوق والعروض بعد اعتبار اصالتها حرف التنبيه

Copyright © King Saud University